Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى البحوث الأسلوبية للنصوص الأدبية ؛ ينبغى أن « تستكمل دراسة الأسلوب فى مستوياته اللغوية ، باستخدام المقولات المتصلة بالأدب ، وبالعلوم الفلسفية ، والاجتماعية ، والتاريخية ، ولعل نموذج العلاقة بين النظرية والبحث هنا . لايخلو من اشكالات فى مجال الأسلوب . تشبه ماوجده العلماء من علاقة بين علمى اللغة النظرى والتطبيقى ؛ ولا يمكن إقرار هذه العلاقة مالم تقم على أساس البحث الأسلوبى مثله فى ذلك مثل البحث اللغوى التطبيقى – يستمد بعض مقولاته من العلاقة بين اللغة والأدب من جانب ، واللغة والحياة من جانب آخر »[1] .

فالتحليل الأسلوبى يتعامل مع ثلاثة عناصر :

أولا : العنصر اللغوى : إذ يعالج نصوصا قامت اللغة بوضع رموزها .

ثانيا : العنصر النفعى : الذى يؤدى إلى أن ندخل فى حسابنا مقولات غير لغوية مثل : المؤلف ، والقارىء ، والموقف التاريخى ، وهدف الرسالة وغيرها .

ثالثا : العنصر الجمالى الأدبى : ويكشف عن تأثير النص على القارىء والتفسير والتقييم الأدبى له »[2] .

ومع أنه « ينبغى للتحليل الأسلوبى . أن يكون كاشفا فى جميع الحالات عن تلك العناصر الثلاثة ، فإنه من الوجهة العملية . كثيرا ما يغفل بعضها مثل مؤلف النص ، أو الموقف التاريخى . إن لم يتضح له الدور الذى يقوم به فى تكوينه ، بيد أن جميع هذه العناصر مترابطة مبدئيا ، وينبنى بعضها على البعض الآخر »[3] . ذلك أن الأدب يقوم على جوهر اتصالى – الأمر الذى يجعل التحليل الأسلوبى . والتفسير الإعلامى للأدب . يقوم على أساس النموذج الإتصالى : من ؟ يقول ماذا ؟ لمن ؟ وبأى وسيلة ؟ وبأى تأثير ؟ ثم ما يتصل بالموقف العام للاتصال ؛ والهدف من العملية الإتصالية ، ذلك أن التحليل الأسلوبى . يجب أن يقوم على أساس من الوحدة

(١) د . صلاح فضل / السابق ، ص١٠٠ .

(٢) نفسه ، ص١٠٠

(٣) نفسه ، ص١٠٠